

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بيان وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي
أمام المجلس الوطني

حول

مشاركة السودان في الحوارات العالمية حول أهداف الألفية
الإنمائية وأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥م

نوفمبر ٢٠١٥م

بيان وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي أمام المجلس الوطني
حول: مشاركة السودان في الحوارات العالمية حول أهداف الألفية الإنمائية وأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥م
نوفمبر ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي أمام المجلس الوطني

حول: مشاركة السودان في الحوارات العالمية حول أهداف الألفية الإنمائية وأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥م

السيد الرئيس..

السادة أعضاء المجلس الموقرين ...

التزم السودان إلى جانب ١٧٩ دولة من دول العالم في العام ٢٠٠٠م بتبني أهداف الألفية الإنمائية والتي مثلت إطاراً تنموياً شاملاً، أسس على تراكم الخبرات والمعرفة في مجالات التنمية، السلم والأمن وحقوق الإنسان.

اشتملت أهداف الألفية الإنمائية على القضايا ذات الأولوية للدول النامية، والأقل نمواً، تصدرها أهداف تخفيف حدة الفقر، القضاء على الجوع، وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية، واستدامة البيئة إلى جانب الشراكات الدولية.

تمت مؤامة هذه الأهداف مع الأولويات الوطنية للتنمية في السودان، حيث كانت جزءاً من الاستراتيجية الربع قرنيه (٢٠٠٧ - ٢٠٣٠م) والخطط الخمسية (٢٠٠٧-٢٠١٢م) (٢٠١٢-٢٠١٦م).

إلى جانب تضمين الأهداف في الدستور الانتقالي (٢٠٠٥) كإطار تنموي أحتكم إليه في اتفاقية السلام.

السيد الرئيس....

ولتنسيق الجهود الرسمية والطوعية الهادفة لقياس التقويم المحرز في مؤشرات أهداف الألفية، قد تم تكليف وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي- المجلس القومي للسكان في العام (٢٠٠٩)، بقيادة التنسيق والعمل كنقطة ارتكاز وطنية لكل ما يتعلق بمتابعة إنفاذ أهداف الألفية. في إطار تنسيق الجهود لمتابعة إنفاذ الأهداف، قامت الأمانة العامة للمجلس القومي للسكان بإنشاء الآليات والهياكل لمتابعة ورصد التقدم المحرز في الأهداف، وذلك على المستوى الاتحادي والولائي، إلى جانب تنفيذ برامج بناء القدرات الوطنية للشركاء من الوزارات القطاعية والوحدات الحكومية والمنظمات الطوعية والمؤسسات الأكاديمية، كما تم تطوير استراتيجية وطنية لبناء القدرات في مجال المتابعة

بيان وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي أمام المجلس الوطني

حول: مشاركة السودان في الحوارات العالمية حول أهداف الألفية الإنمائية وأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥م
نوفمبر ٢٠١٥م

والتقييم لأهداف الألفية. كما عملت الأمانة العامة للمجلس القومي للسكان بتوطين أهداف الألفية على مستويات الحكم المختلفة من اتحادي، ولائي، محلي. كما بذلت جهوداً مقدرة لتوفير نسق إحصائي شامل لتلبية احتياجات منتجي ومستخدمي البيانات. مما نتج عنه تطوير الاستراتيجية الوطنية للإحصاء كتوصية في مشروع أهداف الألفية بالمجلس.

أما في مجال استقطاب الموارد تم التركيز على تقوية وبناء شراكات فاعلة مع شركاء التنمية والمانحين لدعم تنفيذ الأهداف على المستوى الوطني.

إيفاءً بالمطلوبات الوطنية والعالمية في إعداد تقارير التقدم المحرز في إنفاذ الأهداف الإنمائية، فقد أصدر السودان خمس تقارير وطنية للأعوام (٢٠٠٤-٢٠١٠-٢٠١٣-٢٠١٥م) بالإضافة إلى إعداد التقارير الولائية.

السيد الرئيس....

أحرز السودان تقدماً ملموساً في إنفاذ أهداف الألفية المرتبطة بالتعليم، وتمكين المرأة، ووفيات الأطفال إلى جانب الأمراض المستوطنة (مكافحة الإيدز، الملاريا، والدرن). ولا تزال الجهود مستمرة نحو تحقيق بقية الأهداف، بالتركيز على قضايا تخفيف حدة الفقر وخفض أسباب وفيات الأمهات والاستدامة البيئية إلى جانب الشراكات الدولية. كما حقق السودان إنجازات مهمة في إطار إعلان مبادئ الألفية الخاصة بالسلم والأمن، حيث تم توقيع اتفاقية السلام الشامل ٢٠٠٥م والتي أنهت أطول الحروب في أفريقيا. الجدير بالذكر أن مجهودات السودان ومساعدته المستمرة لتحقيق السلام والتنمية في البلاد، لاقت الإشادة والتقدير من الدول في العديد من المحافل الإقليمية والدولية. وأمنت دول كروسيا، اندونيسيا، البرازيل، الهند، إلى جانب المجموعة العربية والأفريقية على ضرورة رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان وإعفاء الديون.

السيد الرئيس....

في إطار الحراك العالمي لإعداد أجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥م، قد تم اختيار السودان من ضمن (٥٠) دولة لإجراء مشاورات حول الأجندة التنموية الجديدة. عليه انتظمت المشاورات والحوار على المستوى الوطني لبلورة رؤية السودان لأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥م، شاركت فيها كافة القطاعات الرسمية من أجهزة تشريعية ووزارات قطاعية، ووحدات حكومية، إلى جانب مؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، على المستويين الاتحادي

بيان وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي أمام المجلس الوطني

حول: مشاركة السودان في الحوارات العالمية حول أهداف الألفية الإنمائية وأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥م
نوفمبر ٢٠١٥م

والولائي. مما أفضى إلى إعداد الورقة القطرية لرؤية السودان لأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥، اشتملت على (١٢) هدف، كان أهمها الفقر والسلام والأمن.

السيد الرئيس....

على الصعيد الخارجي، شارك السودان في العديد من المحافل الإقليمية والدولية لصياغة الأولويات التنموية العربية، الأفريقية، العالمية ساهم السودان في تسليط الضوء على أولويات الدول النامية، ونجح في التأثير على سير المفاوضات وصياغة الأهداف، بأن أكد على أن يتصدر أهداف القضاء على الفقر والجوع أجندة التنمية الجديدة إلى جانب تضمين قضايا السلم والأمن والهجرة وضرورة إعفاء الديون والعقوبات الاقتصادية على الدول المتضررة، كما أمّن السودان على أهمية احترام سيادة الدول والقوانين الوطنية، والأولويات التنموية، كمرتكزات أساسية لتبنى أهداف التنمية المستدامة.

شارك السودان في قمة التنمية المستدامة في سبتمبر ٢٠١٥م بنيويورك، والتزم السودان مع بقية دول العالم على تبنى وثيقة تحويل عالمنا: أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وللاستفادة من القصور الذي صاحب تنفيذ أهداف الألفية، خاصة في مجال الشراكات الدولية وتوفير التمويل، اتفق العالم على عقد مؤتمر دولي لتمويل التنمية ووسائل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وذلك لضمان توفير الموارد والدعم اللازم لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م. وقد تم عقد المؤتمر في أديس أبابا (يوليو/٢٠١٥م).

تمثل أهداف التنمية المستدامة التي تمت إجازتها في سبتمبر ٢٠١٥ برنامج عمل لأجل الناس والأرض ولأجل الازدهار، وتهدف إلى تعزيز السلام العالمي وعلى القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده بما في ذلك الفقر المدقع.

السيد الرئيس....

جاءت وثيقة تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وهي تحمل في طياتها سبعة عشر هدفاً و ١٦٩ غاية مرتبطة بها وهي أهداف وغايات متكاملة غير قابلة للتجزئة تحقق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وتسعى لمواصلة مسيرة الأهداف الألفية وانجاز ما لم يتحقق في إطارها وتتعهد بأن لا تستثنى أحد.

تراعي خطة التنمية المستدامة اختلاف الواقع المعاش في كل بلد واختلاف قدرات البلدان ومستويات تنميتها، واحترام السياسات والأولويات الوطنية.

أهم ميزات أهداف التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥م:

- الشمولية: أجندة لا تستثني أحد.
- الاستدامة: الأبعاد الثلاثة للتنمية.
- المشاورات: على كافة المستويات.
- التمويل: المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.
- البيانات: ثورة البيانات
- آليات المراجعة والمتابعة: وطنية، اقليمية، دولية.

تلخصت أهداف التنمية المستدامة في سبعة عشر هدفاً جاءت الأهداف كالتالي:-

- (١) القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
- (٢) القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- (٣) ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- (٤) ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- (٥) تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
- (٦) ضمان توفر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.
- (٧) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
- (٨) تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.

بيان وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي أمام المجلس الوطني

حول: مشاركة السودان في الحوارات العالمية حول أهداف الألفية الإنمائية وأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥م
نوفمبر ٢٠١٥م

- (٩) إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.
- (١٠) الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينهم .
- (١١) جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
- (١٢) ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- (١٣) اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
- (١٤) حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
- (١٥) حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيزه استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الاراضى وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجى.
- (١٦) التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من اجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع الى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.
- (١٧) تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من اجل تحقيق التنمية المستدامة.

السيد الرئيس....

نحو خطة وطنية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠

نطلع إلى اعتماد خطة وطنية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ تتم مواعمتها مع البرنامج الانتخابي للسيد رئيس الجمهورية وبرنامج إصلاح الدولة، إلى جانب البرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي

بيان وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي أمام المجلس الوطني

حول: مشاركة السودان في الحوارات العالمية حول أهداف الألفية الإنمائية وأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥م
نوفمبر ٢٠١٥م

ولتواكب الإعداد للخطة الخمسية الثالثة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ م ، هذا إلى جانب استصحاب مخرجات الحوار الوطني الذي ترتبط قضاياها بأهداف التنمية المستدامة وغاياتها.

ختاماً:

جاء إعلان أهداف التنمية المستدامة مؤكداً على الدور الريادي للبرلمانات الوطنية في تبني أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني ومتابعة إنفاذها وتقييمها، عليه نتطلع إلى تنظيم دور الهيئة التشريعية في تهيئة البيئة الداعمة لمناصرة تبني أهداف التنمية المستدامة، وحث الجهاز التنفيذي لإصدار التشريعات والقوانين اللازمة لتحقيق الأهداف وتضمينها في الخطط التنموية للدولة إلى جانب تخصيص الموارد والدعم لتنزيل الأهداف حتى تصبح واقعاً ملموساً لأهل السودان.

والشكر والتقدير على حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...